

لقاء السفارة مشيرة خطاب مع طلاب المعهد العالي للاقتصاد والعلوم السياسية بمدينة 6 أكتوبر – 29 أبريل 2025

في إطار دور المجلس القومي لحقوق الإنسان في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان ونشر الوعي بها بين فئات المجتمع المختلفة، استضافت السفارة مشيرة خطاب، رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان، وفداً من طلاب المعهد العالي للاقتصاد والعلوم السياسية بمدينة 6 أكتوبر، وذلك يوم 29 أبريل 2025، بمقر المجلس.

افتتحت السفارة اللقاء بكلمة ترحيبية أكدت خلالها سعادتها بلقاء جيل المستقبل من الباحثين والمهتمين بالشأن العام، مشيرة إلى أهمية التفاعل مع الطلاب لتعميق فهمهم لمفاهيم حقوق الإنسان، وتعزيز وعيهم بالدور الذي تلعبه المؤسسات الوطنية في هذا المجال.

تناول اللقاء عددًا من المحاور الأساسية:

استعرضت السفارة مشيرة خطاب خلال اللقاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، متطربة إلى أهم ما يتضمنه من حقوق أساسية مثل الكرامة الإنسانية، وعدم التمييز، والحق في الحياة والتعليم والعمل. كما تم التطرق إلى عدد من المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، مع التأكيد على الترابط بين هذه المواثيق وواقع المجتمعات المختلفة.

ولتشجيع الحوار والمشاركة، طرحت السفارة مجموعة من الأسئلة التفاعلية على الطلاب، من بينها: "ماذا تعرفون عن المجلس القومي لحقوق الإنسان؟" و"ما مدى إلمامكم بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟"، مما فتح المجال أمام نقاش مثمر عبّر فيه الطلاب عن رؤيتهم وتصوراتهم حول حقوق الإنسان ودور الدولة في حمايتها.

القضية الفلسطينية والبعد الإنساني:

لم تغب القضايا الإقليمية عن اللقاء، حيث تطرقت السفارة إلى الوضع في فلسطين، مشيرة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، واستغلال إسرائيل للصراع مع حركة حماس كذريعة لتوسيع العدوان. وأكدت أن حقوق الإنسان لا يمكن أن تُجزأ أو تُقيد بذريعة الحرب أو الأمن، وأن الدفاع عنها يجب أن يكون شاملاً وعادلاً.

المجلس القومي لحقوق الإنسان: الدور والتشكيل

استعرضت السفارة مشيرة خطاب طبيعة المجلس القومي لحقوق الإنسان، مشددة على أنه هيئة مستقلة تتكون من عدد من الأعضاء يتم اختيارهم وفقاً لمعايير الكفاءة والتنوع. كما تطرقت إلى المبادئ التي تحكم عمل المجلس، وفي مقدمتها مبادئ باريس، التي تشكل الإطار المرجعي لعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حول العالم.

وأكدت أن احترام حقوق الإنسان هو الضامن الحقيقي لاستقرار المجتمعات وأمنها، مشيرة إلى أن الدولة المصرية، بقيادة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، تولي اهتماماً كبيراً بدعم مسيرة حقوق الإنسان، وتسير بخطى متوازنة وثابتة نحو ترسيخ هذه المبادئ.

جهود المجلس في نشر ثقافة حقوق الإنسان:

أوضحت السفارة أنه تم توقيع عدد من البروتوكولات مع الجامعات الحكومية والخاصة لتضمين مادة حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية، بما يساهم في بناء وعي حقوقي حقيقي لدى الشباب. وأضافت أن المجلس القومي لحقوق الإنسان يعمل باستمرار على تنظيم برامج بناء القدرات وورش العمل التي تستهدف فئات المجتمع المختلفة.

كما أشارت إلى أن المجلس قد نفذ لقاءات وندوات داخل الجامعات المصرية، تفاعل خلالها أكثر من 9000 طالب، في حوارات مباشرة مع المجلس لتعميق فهمهم حول مختلف قضايا حقوق الإنسان، وهو ما يعكس التزام المجلس بالانفتاح على الشباب والاستماع إلى آرائهم وطموحاتهم.

حوار مفتوح مع الطلاب:

شهد اللقاء تفاعلاً ملحوظاً من الطلاب، حيث وجهوا عدداً من الأسئلة والاستفسارات إلى السفارة مشيرة خطاب، والتي أجابت عنها بكل شفافية ووضوح، مؤكدة أن أبواب المجلس مفتوحة دوماً أمام الشباب المهتمين بالشأن الحقوقي، وأن المجلس يرحب بأي مبادرات طلابية تساهم في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

ختام اللقاء:

اختتم اللقاء بتأكيد من السفارة على استمرار التواصل مع طلاب المعهد العالي للاقتصاد والعلوم السياسية، والإعداد للقاءات قادمة في المستقبل القريب، لتعميق الحوار وتعزيز الشراكة مع مؤسسات التعليم في بناء أجيال أكثر وعياً بحقوقها وواجباتها.

وأكدت في ختام حديثها أن بناء الإنسان المصري القادر على صون كرامته وكرامة مجتمعه يبدأ من الوعي، وأن المجلس القومي لحقوق الإنسان سيظل شريكاً فاعلاً في هذه المهمة الوطنية.

د/ أيمن عيسى

مدير وحدة الدعم الفني